

Distr.: General
6 February 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة السابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج،
بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة
التعاونية في مجال الغابات

إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٧ وثيقة معلومات

موجز

يوفر هذا التقرير موجزا للأنشطة التي تضطلع بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات والأعضاء فيها من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فضلا عن مقررات وقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ومنذ إصدار التقرير المرحلي الأخير في عام ٢٠٠٥، شرعت الشراكة التعاونية في مجال الغابات في ثلاث مبادرات: المبادرة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا المستحدثة لتعزيز قدرة صانعي السياسات على الحصول على المعلومات العلمية الموجودة؛ دليل الغابات المرجعي المتعلق بالإدارة المستدامة للغابات المصمم لتقديم المساعدة إلى العاملين في مجال الغابات؛ المبادرة المتعلقة بالتمويل التي ستوفر للمنتدى في دورته السابعة المعلومات الأساسية عن مصادر التمويل القائمة ومصادر التمويل الجديدة المحتملة لتحقيق إدارة مستدامة للغابات.

* E/CN.18/2007/1



وتواصل الشراكة التعاونية في مجال الغابات وضع وتوسيع نطاق المبادرات القائمة المتعلقة بتبسيط عملية الإبلاغ، ومواءمة التعاريف، ووضع مرجع خاص بتمويل الإدارة المستدامة للغابات واستحداث خدمة عالمية للمعلومات عن الغابات وموقع مشترك على الشبكة العالمية. ويضطلع الأعضاء بأنشطة تعاونية تتصل بتحسين إدارة شؤون الغابات وتعزيز إنفاذ القوانين؛ عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ؛ استعادة هيئة الغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة؛ تعزيز القدرة على الحصول على تمويل لتحقيق إدارة مستدامة للغابات؛ إجراء بحوث تتصل بوضع أشكال متنوعة لهيئة الغابات؛ التخفيف من حدة الفقر وكفالة سبل العيش؛ توعية الجمهور.

ويتطلع الأعضاء في إطار الشراكة التعاونية إلى مواصلة التعاون المثمر، بما في ذلك على المستويين الإقليمي والوطني، من أجل توفير الدعم لعمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولعملية تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك الملزم قانوناً المتوقع وضعه بشأن جميع أنواع الغابات، فضلاً عن برنامج العمل الجديد المتعدد السنوات للمنتدى.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١	أولا - مقدمة ومعلومات أساسية
		ثانيا - توفير مجالس إدارة الأعضاء في الشراكة العالمية في مجال الغابات الدعم للترتيب
٤	٤-٢	الدولي المتعلق بالغابات في عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦
		ثالثا - الإجراءات المتخذة للوفاء بمقررات وقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٥	١٠-٥	المتصلة مباشرة بالشراكة التعاونية في مجال الغابات وبأعضائها
		رابعا - المبادرات المشتركة التي اتخذتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات
٧	٣٧-١١	ألف - المبادرات الجديدة
٧	١٨-١١	باء - المبادرات الجارية
٩	٣٧-١٩	خامسا - الأنشطة التعاونية
١٥	٥٦-٣٨	ألف - تحسين إدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين
١٥	٤٣-٤٠	باء - الرصد والتقييم والإبلاغ
١٦	٤٤	جيم - استعادة هيئة الغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة
١٧	٤٥	دال - تحسين إمكانيات الحصول على تمويل للإدارة المستدامة للغابات
١٨	٤٨-٤٦	هاء - مناهج بحث في مجال الأشكال المتنوعة لهيئة الغابات
١٩	٥٠-٤٩	واو - التخفيف من حدة الفقر وضمان سبل عيش مستدامة
٢٠	٥٤-٥١	زاي - حرائق الغابات
٢١	٥٥	حاء - الاتصالات العامة والتوعية
٢١	٥٦	سادسا - الإجراءات المستقبلية
٢٢	٥٩-٥٧	

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

١ - تمثل الشراكة التعاونية في مجال الغابات^(١) جزءاً لا يتجزأ من الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتسد إليها مهمتان اثنتان: دعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الأعضاء^(٢). ويوفر الأعضاء في هذه الشراكة الطوعية الدعم والمساعدة إلى البلدان في جهودها الرامية إلى تحقيق إدارة مستدامة للغابات. وفي عام ٢٠٠٦، أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مجدداً الدور الهام الذي تقوم به هذه الشراكة فيما يتعلق بتحقيق هذين الهدفين، داعياً الأعضاء في الشراكة إلى مواصلة "تعزيز التعاون والتنسيق من جانبهم فيما يتعلق بمسائل الغابات، من أجل دعم التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني"^(٣). والهدف من هذا التقرير الخامس للشراكة التعاونية في مجال الغابات استعراض التقدم المحرز في مجال هذا التعاون من خلال التركيز على التطورات الحاصلة منذ عام ٢٠٠٥ بالنسبة للمبادرات المشتركة والأنشطة التعاونية.

ثانياً - توفير مجالس إدارة الأعضاء في الشراكة العالمية في مجال الغابات الدعم للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

٢ - تقدر المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إسهامها في الشراكة وتوفر بنشاط دعمها لعمل المنتدى المعني بالغابات. وقد أقر بالفعل بعض من مجالس إدارة الأعضاء في الشراكة التعاونية الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٦، وشجع العديد من مجالس الإدارة كل أمانته لمواصلة الاضطلاع بدور نشط في إطار الشراكة. وإن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومجلس كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، فضلاً عن مجلس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية سلّمت صراحة بالروابط القائمة بين العمل البرنامجي لكل من

(١) تتألف الشراكة التعاونية في مجال الغابات من ١٤ منظمة مستقلة تعمل معاً لتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وهي: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

(٢) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠.

(٣) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، الفقرة ٢٢ (أ).

منظمتها واتفاقات المنتدى المعني بالغابات، فضلا عن مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. أما المجالات التي تُشجع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية على مواصلة العمل فيها، فهي تشمل تنسيق عملية الإبلاغ، وتبادل المعلومات، وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات على المستويين الإقليمي والوطني، وإدارة شؤون الغابات، وإنفاذ القوانين والتجارة المتصلة بذلك.

٣ - وإن الاتفاق الدولي الجديد للأحشاب المدارية لعام ٢٠٠٦، الذي من المقرر أن يدخل حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨ والذي يُعتبر ملزما قانونا، يوسع نطاق عمل المنظمة الدولية للأحشاب المدارية ليشمل أولوية جديدة ومسائل ناشئة مثل إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، ومعالجة مسائل قطع الأشجار غير القانوني وما يرتبط بذلك من تجارة، والتخفيف من حدة الفقر، ومنح الرخص، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، والخدمات البيئية، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما يتماشى مع مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٤ - ويوفر أيضا عدد من الأعضاء في الشراكة التعاونية دعمه للمنتدى المعني بالغابات من خلال إعارة كبار الموظفين إلى أمانة المنتدى. وفي الوقت الحاضر، تفيد الأمانة من حالات إعارة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للأحشاب المدارية.

ثالثا - الإجراءات المتخذة للوفاء بمقررات وقرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتصلة مباشرة بالشراكة التعاونية في مجال الغابات وبأعضائها

٥ - في قراره ٤٩/٢٠٠٦ دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي مجالس إدارة مرفق البرامج الوطنية للغابات وبرنامج الغابات وصندوق شراكة بالي إلى العمل على نحو وثيق من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الوطني.

٦ - وبوصفه آلية تمويل دولية ومبادرة إعلامية، يوفر مرفق البرامج الوطنية للغابات المساعدة إلى البلدان لوضع وتنفيذ برامجها الوطنية للغابات التي تعالج بصورة فعالة الاحتياجات المحلية والأولويات الوطنية وتتجلى فيها المبادئ الدولية. ويركز هذا الترتيب الفريد للشراكة على مشاركة المجتمع المدني عن علم في عملية صنع السياسات الوطنية. واستُعرضت المرحلة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٧) من عمل المرفق من جانب جهات خارجية واعتُبرت ناجحة. ونظرا إلى الطلب المرتفع على الحصول على دعم ونظرا إلى مصلحة الجهات المانحة في مواصلة دفع مساهماتها وتوسيع نطاقها، يتمثل الهدف لفترة

السنوات الخمس المقبلة في توسيع نطاق الدعم المباشر المقدم من البلدان المانحة البالغ عددها حاليا ٤٠ بلدا ليشمل ٦٠ بلداً، ومضاعفة ميزانية المرفق لتصل إلى ٣٤ مليون دولار. وتضم اللجنة التوجيهية التي تدير عمليات المرفق ممثلين من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنظمات دولية غير حكومية ومؤسسات بحثية، والقطاع الخاص، ومؤسسات، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي بوصفها منظمات شريكة دولية. ويواصل المرفق تعاونه مع برنامج الغابات من خلال جملة أمور منها عقد اجتماعات متواصلة وتبادل المعلومات وإقامة التعاون داخل البلدان.

٧ - ومن خلال استخدام صندوق شراكة بالي، تواصل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تعزيز قدرة أعضائها على تصدير الأخشاب من مصادر تخضع لإدارة مستدامة. ذلك بالإضافة إلى المشاريع والأنشطة السابقة للمشاريع التي تعزز الإدارة المستدامة للغابات والممولة في إطار الحساب الخاص للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

٨ - ويمثل برنامج الغابات شراكة تجمع بين مانحين متعددين شكّلت لمواصلة تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز ما تسهم به الغابات في مجالات الحد من الفقر والتنمية المستدامة وحفظ الخدمات البيئية. ومن الاهتمامات الخاصة لبرنامج الغابات إصلاح هياكل الأسواق من أجل جعل عملية حفظ الغابات بصورة مستدامة أكثر ربحاً من استغلال الغابات بصورة غير مستدامة، وهي عملية تشمل أنشطة مثل تقييم ما يحتمل توليده من دخل من الغابات سواء من خلال اعتماد خيار التمويل التقليدي أو خيار التمويل المبتكر، بما في ذلك إعادة تشكيل الأدوات الاقتصادية والمالية القائمة؛ إيجاد الأسواق والآليات التي تجذب الخدمات البيئية التي توفرها الغابات، مثل عزل الكربون وحفظ التنوع البيولوجي وحماية مستجمعات المياه؛ واعتماد الحكومات لسياسات توجد ظروفًا تمكّن من الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات وتشجع القطاع الخاص على القيام بهذه الاستثمارات.

٩ - وفي قراره ٤٩/٢٠٠٦، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضا مرفق البيئة العالمية لكي ينظر على نحو واثق في إمكانية تعزيز الدعم الذي يقدمه المرفق للإدارة المستدامة للغابات. وأقر المجلس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ استراتيجية جديدة لمجالات التركيز. وسيوفر الإطار الجديد لتخصيص الموارد فرصة للبلدان لتقوم بنفسها بوضع أولويات التمويل بالنسبة للإدارة المستدامة للغابات إن أرادت ذلك. وفي الوقت نفسه، يعتبر مرفق البيئة العالمية مسألة الغابات مسألة شاملة ذات أهمية بالنسبة لعدد من البرامج التنفيذية، لا سيما البرنامج التنفيذي المتعلق بالتنوع البيولوجي.

١٠ - وفي القرار نفسه، دعا المجلس أيضا الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مواصلة الاضطلاع بعدد من الأنشطة الجارية الأخرى، بما في ذلك تشجيع تبادل الخبرات والممارسات الجيدة المتصلة بإدارة الغابات؛ مواصلة تنسيق عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ الطوعية؛ إدماج التوصيات ذات الصلة المتعلقة بالسياسات في برامج عمل الأعضاء في الشراكة؛ استقصاء الطرق الكفيلة بإشراك المجموعات الرئيسية في أنشطة الشراكة التعاونية؛ تعزيز مساهمة الشراكة في الأنشطة المضطلع بها على المستوى الإقليمي؛ وضع وتنفيذ استراتيجيات تتعلق بحفظ الغابات وإصلاحها في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وكما يدل على ذلك بيان الأنشطة الوارد في الفروع أدناه، يجري بالفعل بذل الجهود لتلبية العديد من تلك الطلبات.

رابعا - المبادرات المشتركة التي اتخذتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات

ألف - المبادرات الجديدة

١١ - في إطار الجهد المستمر لتلبية الاحتياجات التي حددتها الدول الأعضاء، شرع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات منذ عام ٢٠٠٥ في تنفيذ المبادرات الجديدة التالية.

١ - المبادرة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا

١٢ - بقيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، تسعى المبادرة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا إلى تقييم وتحليل المعلومات العلمية الموجودة والمستمدة من المؤسسات الدولية والوطنية، وتزويد صانعي السياسات بأحدث المستجدات في كل ميدان مختار بصورة شاملة ومتعددة الاختصاصات وموضوعية تتسم بالوضوح والشفافية. وستضم المبادرة كبار العلماء من جميع أنحاء العالم من أجل تقديم معلومات علمية موثوقة ومستقلة عن المسائل الأساسية التي تسترعي الاهتمام من الناحية السياسية. وسيشكل علماء مختارون أفرقة خبراء لتقييم المعلومات العلمية الموجودة والخاضعة لاستعراض الأقران فيما يتعلق بمواضيع محددة وإعداد تقارير يسهل فهمها على صانعي السياسات وأصحاب المصلحة، وذات صلة مباشرة بالعملية الحكومية الدولية. وستختار اللجنة التوجيهية، المؤلفة من أعضاء مشاركين من بين الأعضاء في الشراكة التعاونية، هذه المواضيع على أساس طلبات المنتدى المعني بالغابات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى، وبعد إجراء مشاورات مع الحكومات والمجموعات الرئيسية والأعضاء في الشراكة التعاونية، حسب الاقتضاء.

١٣ - ومن خلال القيام في الوقت المناسب بإعداد تقارير تركّز على المسائل التي تتطلب اهتماما كبيرا، ستكون هذه المبادرة بمثابة همزة وصل بين الاحتياجات من المعلومات للمنتمدي المعني بالغابات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى والخبرة العلمية المتاحة. وهي تسعى على هذا النحو إلى دعم اتخاذ قرارات استنادا إلى معلومات أوفى على الصعيد العالمي والمساهمة في الوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

١٤ - وستلتزم المبادرة المشتركة مساهمات مالية وعينية من الحكومات والأعضاء في الشراكة التعاونية. ويمكن لجهات مانحة أخرى كالمؤسسات توفير دعم إضافي لها. وقد تلقى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية من حكومة فنلندا تمويلا أساسيا لبدء تنفيذ هذه المبادرة المشتركة.

١٥ - ورحب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهذه المبادرة في قراره ٤٩/٢٠٠٦.

٢ - دليل الغابات المرجعي المتعلق بالإدارة المستدامة للغابات

١٦ - بالرغم من أن الاهتمامات الأولية في ما يتعلق بالغابات لم تتغير منذ الاتفاق على مبادئ ريو المتعلقة بالغابات في عام ١٩٩٢، فإن التغيرات التي حدثت في مجالات من بينها الأنظمة التجارية، وهياكل الإدارة، وتولي المجتمعات المحلية زمام أموره، ومستوى مشاركة المجتمع المدني، وتبادل المعلومات نجحت عنها ظروف عالمية ووطنية جديدة تعين خلالها إدارة الغابات وحفظها وتحقيق تنميتها المستدامة. وتوجد هذه التغيرات فرصا وتحديات جديدة لضمان استمرار الغابات في تلبية احتياجات مختلف المستعملين وخدمة وظائفها وأوجه استخدامها المتعددة.

١٧ - والغرض من دليل الغابات المرجعي، الذي أُعدّ نتيجة للتعاون بين البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وكذلك مع عدد من المنظمات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، هو مساعدة البلدان والعاملين في مجال الغابات على تنفيذ المشاريع الرامية إلى تسخير إمكانات الغابات من أجل المساهمة في التخفيف من حدة الفقر وحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وتحقيق التنمية. ويغطي الدليل عدة مواضيع من بينها دور الغابات في التخفيف من حدة الفقر، وإدارة الغابات على صعيد المجتمعات المحلية، وجعل الأسواق تعمل لما فيه مصلحة الفقراء الذين يعتمدون في كسب قوتهم على الغابات، وحقوق الملكية والانتفاع، والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في مجال الغابات، وتلبية الطلب المتزايد على الخشب، وأنظمة منح الرخص في مجال الغابات، وتحقيق أفضل مستوى لوظائف الغابات من حيث المناظر الطبيعية، وتحسين سبل إدارة شؤون

الغابات، ووضع الاعتبارات المتعلقة بالغابات في صميم الحوار المتعلق بالسياسات الكلية، ورصد المشاريع المنفذة في قطاع الغابات.

٣ - المبادرة المتعلقة بالتمويل

١٨ - من باب المساهمة في المناقشة الجارية حالياً بشأن سبل التنفيذ، ولإبراز الاتجاهات والخيارات المستجدة التي يُحتمل أن يكون لها تأثير مهم في تمويل قطاع الغابات، يعدُّ البنك الدولي وأمانة المنتدى المعني بالغابات، بالتعاون مع أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية، دراسة عن تمويل الإدارة المستدامة للغابات، من المقرر عرضها على المنتدى في دورته السابعة. وستركز هذه الدراسة على المسائل العملية ومناقشة الحلول الإبداعية الجديدة الممكنة واحتمال تعزيز الأموال الموجودة عن طريق حشد الموارد بفعالية لدعم تنفيذ مبادئ الإدارة المستدامة للغابات، ولبناء القدرات، وإجراء أعمال تحليلية، ولتجريب الخيارات المطروحة في إطار السياسة العامة.

باء - المبادرات الجارية

١ - تبسيط عملية الإبلاغ

١٩ - للمساعدة على تقليص عبء الإبلاغ الملقى على عاتق البلدان ولتحسين كفاءة عملية الإبلاغ، اتفق الأعضاء على العمل من أجل تقليص هذا العبء وتبسيط طلبات الإبلاغ وتحقيق التزامن بين دورات الإبلاغ ومواءمة طرائق جمع البيانات، وتعزيز إمكانية المقارنة بين البيانات وتحقيق التوافق بينها، وتيسير سبل الاطلاع على المعلومات المتوفرة وتدققها، وزيادة بناء القدرات على الصعيد الوطني. وإقراراً بضرورة تقديم المعلومات بصورة منسقة، أوصى الأعضاء بتنظيم التقارير وفقاً للعناصر المواضيعية السبعة للإدارة المستدامة للغابات. وقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بالفعل هذا النهج، وأوضحت أمانة كل من المنتدى المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي أن هذا التنظيم قد يكون أمراً ممكناً.

٢٠ - وكخطوة أولى، أنشأت فرقة العمل التابعة للشراكة التعاونية والمعنية بهذه المسألة^(٤) صفحة بابية للإبلاغ^(٥) تبين بلمحة واحدة جدولاً زمنياً للإبلاغ وكذلك مبادئ توجيهية للإبلاغ لكل من الأعضاء في الشراكة التعاونية، وتوجد وصلة إحالة إلى التقارير المقدّمة إلى مختلف المنظمات بحسب البلد ومعلومات أخرى ذات صلة بذلك.

(٤) تضم فرقة العمل ضمن أعضائها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة كل من اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والمنتدى المعني بالغابات.

(٥) www.fao.org/forestry/cpf-mar

٢١ - وما فتئت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تعمل منذ عام ٢٠٠٥ من أجل جمع المعلومات على نحو أكثر تنسيقاً، خاصة في إطار تقييم الموارد الحرجية في العالم الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ويهدف تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٠ إلى توفير معلومات عن جميع العناصر الرئيسية للإدارة المستدامة للغابات وبالتالي المساعدة أيضاً على رصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات التي اتفق عليها المنتدى المعني بالغابات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والهدف الذي حددته اتفاقية التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، وغايات وأهداف أخرى للاتفاق الدولي للأخشاب المدارية واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وعمليات أخرى. وأتاح تسعة أعضاء في الشراكة التعاونية خبراتهم لوضع المخطط الأولي لتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٠.

٢٢ - وتواصل أيضاً المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية عملها بصورة مشتركة لجمع الإحصاءات عن الاتجاهات المتعلقة بإنتاج المنتجات الحرجية والتجارة بها.

التحديات

٢٣ - ولا يزال عدد من التحديات قائماً. وقد أشار عدة أعضاء في الشراكة التعاونية إلى الجداول الزمنية المحددة لعملية الإبلاغ وأشكال تقديم التقارير التي لا يمكن تغييرها إلا بقرار من مجلس إدارة كل منهم. وهذا الأمر صحيح خصوصاً بالنسبة لاتفاقيات ريو التي تُصدر مجالس إدارتها تعليمات صريحة في ما يتعلق بمضمون التقارير وتواترها وتوقيت تقديمها. وأشار أعضاء آخرون إلى مصادفة مصاعب في تحقيق التزام بين الجداول الزمنية للإبلاغ بسبب الحاجة إلى الحصول على معلومات في أوقات مختلفة وحسب تواتر مختلف.

الأنشطة المقررة

٢٤ - وفي ما يلي الأنشطة المقررة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠:

(أ) مواصلة تطوير نهج يتسم بقدر أكبر من التنسيق للعمل مع البلدان في مجال طلبات الحصول على المعلومات، بما في ذلك ما يلي: '١' طلبات المعلومات المشتركة؛ '٢' سد الثغرات المصادفة في المعلومات؛ '٣' إقامة شبكات أوثق على الصعيدين الدولي والوطني؛ '٤' إنشاء مركز تابع للشراكة التعاونية لحزن المعلومات الوطنية عن الغابات، المبلغة إلى مجالس الإدارة؛

(ب) صيانة صفحة الشراكة التعاونية البابية للإبلاغ وتحسينها. وسيواصل الأعضاء في الشراكة ذوي الصلة ربط عملياتهم الوطنية للإبلاغ، بما في ذلك التقارير والمبادئ التوجيهية، بهذه الصفحة البابية وتحديث معلوماتهم بصورة دورية. وستتولى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الصيانة التقنية لهذا الموقع؛

(ج) تعزيز التنسيق في مجال جمع المعلومات. فبالنظر إلى حالات التداخل المحتملة في عملية جمع المعلومات لتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٠، ومن أجل إحراز تقدم باتجاه هدف ٢٠١٠ الذي حددته اتفاقية التنوع البيولوجي، ونظرا إلى الجولة المقبلة من الإبلاغ القائم على معايير ومؤشرات المنظمة الدولية للأحشاش المدارية، ستعمل الأمانات الثلاث بشكل وثيق لوضع نهج متسق؛

(د) تعزيز بناء القدرات على الصعيد الوطني من أجل جمع المعلومات عن الغابات وتحليلها والإبلاغ عنها.

٢ - مواءمة التعاريف

٢٥ - ترمي المبادرة المتعلقة بمواءمة التعاريف إلى إحراز اتساق أكبر في استخدام التعاريف المتعلقة بالغابات، مما يخفف من عبء الإبلاغ الذي تتحمله البلدان ومن التكاليف المتصلة به، كما ييسر أيضا الاتصال والتفاوض في إطار الاتفاقات والعمليات والصكوك الدولية. وقد قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، بعقد ثلاثة اجتماعات خبراء بشأن هذه المسألة منذ عام ٢٠٠٢، عُقد آخرها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. والمصطلحات الرئيسية التي تمت مناقشتها، من بين عدد من المصطلحات، هي "الغابة الطبيعية"، و "الغابة المزروعة"، و "المزارع الحرجية"، و "الأشجار الموجودة خارج الغابات"، و "الغابات الخاضعة للإدارة"، و "الغابات غير الخاضعة للإدارة". وقد اتفقت الآراء عموما، وإن لم يكن بالإجماع، على التعاريف المتعلقة بالمصطلحات الثلاثة الأولى، وتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء حول التعريف العملي لـ "إدارة الغابات".

٢٦ - وأتفق أيضا خلال الاجتماعات على مجموعة واسعة من التوصيات التي تخص اتفاقيات وهيئات حكومية دولية وبلدان معينة وأصحاب مصلحة آخرين. وتوفر الشراكة

التعاونية صفحة بايية على شبكة الإنترنت للتعريف الخاصة بالغابات^(٦)، تشمل نتائج اجتماعات الخبراء، والتعاريف التي يستخدمها الأعضاء في الشراكة وعددا من الوصلات الأخرى إلى قواعد البيانات الخاصة بمعاجم المترادفات والتعاريف. كما توفر الصفحة المسرد المتعدد اللغات الذي قام بجمعه مؤخرا الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بشأن موضوع الكربون في الغابات، حيث يُبرز المسرد المصطلحات التي ربما تؤدي إلى نوع من اللبس بسبب التفسيرات الوطنية المتباينة.

التحديات

٢٧ - يمكن استخدام تعاريف مختلفة للمصطلحات المتصلة بالغابات في سياقات متباينة لوفاء بأغراض سياسية وعملية مختلفة. وكما في حالة العقبات المتعلقة بتنسيق عملية الإبلاغ أن أفضل طريقة للتغلب على بعض المشاكل يمكن أن تكون من خلال التنسيق الجيد فيما بين مجالس الإدارة، مما قد يمكن من تحديد تعاريف لغرض استخدامها في عملية الإبلاغ.

٣ - دليل مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات

٢٨ - قامت الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بالتعاون مع شركائها ومع مرفق البرامج الوطنية للغابات، بوضع دليل مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات^(٧) لكي يساعد المستخدمين في التعرف على مصادر التمويل العالمية لمشاريع الإدارة المستدامة للغابات، وذلك في شكل قاعدة بيانات إلكترونية. وفي عام ٢٠٠٦، استكملت جميع المدخلات بقاعدة البيانات، وبالتالي زاد عدد مصادر التمويل بدرجة كبيرة من ٤٥٠ مصدرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ إلى ٦٥٠ مصدرا في آذار/مارس ٢٠٠٦. وأضيفت أيضا مصادر فرنسية وإسبانية بغرض توسيع رقعة التغطية الجغرافية. وحسّن نظام قاعدة البيانات بوظيفة بحث تفاعلي جديدة من أجل تحسين إمكانية الحصول على المعلومات.

٢٩ - وإضافة إلى قاعدة البيانات، بُدء العمل بنشرة إلكترونية جديدة تحمل اسم نشرة مصادر التمويل. والهدف منها هو مساعدة الباحثين عن التمويل على نطاق العالم في الوقوف على فرص التمويل في الوقت المناسب. وهي ترسل مرة واحدة في الشهر لأكثر من ٦٠٠ من المشاركين في البريد الإلكتروني. ويواصل دليل مصادر التمويل أيضا استضافة منتدى للنقاش استقطب مشاركة مئات الأشخاص، وساعد هذا المنتدى في أن تصبح صفحة الدليل أكثر الصفحات التي يتم تصفحها بموقع الشراكة التعاونية في مجال الغابات على الشبكة العالمية.

(٦) www.fao.org/forestry/cpf-definitions

(٧) متاح على الموقع www.fao.org/forestry/cpf-sourcebook

التحديات

٣٠ - ما زال التحدي المستمر يتمثل في مواكبة التغير السريع في المعلومات المتعلقة بفرص التمويل.

الأنشطة المقررة

٣١ - ستسعى المبادرة إلى مواصلة العمل على توزيع نشرة مصادر التمويل ومواصلة عقد منتدى النقاش، كما ستعمل أيضا مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية بغرض تحديث المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل وزيادتها.

٤ - الخدمة العالمية للمعلومات عن الغابات

٣٢ - تشكل الخدمة العالمية للمعلومات عن الغابات بوابة شبكية على الإنترنت تمكّن من الإطلاع على المعلومات المتعلقة بالغابات عبر نقطة دخول واحدة^(٨). والبحث في الموارد مجاني ويوفر الوصول المباشر إلى المعلومات الأصلية. وجميع المعلومات المتاحة عن طريق هذه الخدمة توفرها المؤسسات الشريكة من جميع أنحاء العالم والمهتمة بالمعلومات الخاصة بالغابات.

٣٣ - وأتيحت الصيغة المحسّنة من الخدمة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وهي توفر أداة بحث محسنة ووسيلة للاطلاع على آخر الأنباء والأحداث والمطبوعات وفرص العمل، مع تسليط الضوء بطريقة معززة عموما على الشركاء في الخدمة. ويقوم المعهد الفنلندي للبحوث الحرجية (ميتلا) بأعمال التطوير التقني والصيانة للبوابة الحالية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٧، استحدثت الخدمة أيضا وصلات بينية جديدة باللغتين الإسبانية والفرنسية لتكملة الوصلة البينية الانكليزية الموجودة حاليا.

٣٤ - ويواصل الشركاء الأساسيون في الخدمة (الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنية التحتية الوطنية للمعلومات البيولوجية) توسيع شبكة الخدمة الخاصة بمزودي المعلومات والخدمات المتاحة. وأكمل الشركاء حلقات عمل تدريبية في روسيا والصين وشيلي بالتوازي مع إنشاء النظام في عام ٢٠٠٦. ووفرت الدعم للدورات التدريبية المنظمة الدولية للأحشاش المدارية، إضافة إلى حكومات جمهورية كوريا وسويسرا والنمسا.

(٨) يمكن الوصول إلى الخدمة العالمية للمعلومات عن الغابات على العنوان www.gfis.net.

التحديات

٣٥ - لقد تغلب استحداث الخدمة على العديد من التحديات، وذلك من ناحية بسبب الطبيعة المتطورة لتكنولوجيات وأدوات إدارة خدمات المعلومات القائمة على البيانات الفوقية، مثل نظام الإحصاءات المالية الحكومية، ومن ناحية أخرى بسبب الوقت الذي يستغرقه بناء شراكات مستدامة.

الأنشطة المقررة

٣٦ - يجري حالياً وضع إطار استراتيجي جديد للخدمة العالمية للمعلومات عن الغابات بدعم من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية من أجل توفير مبادئ توجيهية لتطوير وتشغيل الخدمة خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١. ويتمثل الهدف من الخدمة خلال الخمس سنوات المقبلة في إحراز النواتج المحددة التالية: (أ) أن يستخدم جميع الشركاء في الخدمة أشكالاً موحدة لتبادل المعلومات لفئات معينة من المعلومات مثل الأحداث والشواغر والأنباء والمطبوعات؛ (ب) أن يشارك جميع الأعضاء في الشراكة التعاونية ونصف أعضاء الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في الخدمة؛ (ج) أن ينتمي نصف الشركاء في الخدمة إلى بلدان نامية؛ و (د) أن تتوفر وظيفة بحث في كامل النص عن الشركاء في الخدمة من خلال الشبكة العالمية.

٥ - الموقع على شبكة الإنترنت

٣٧ - وإذ يوفر موقع الشراكة التعاونية على شبكة الإنترنت^(٩) معلومات بشأن الشراكة وأنشطتها، فهو يعمل على إذكاء الوعي بشأن تشجيع الإدارة المستدامة للغابات، فضلاً عن مجالات اتخاذ الإجراءات بالنسبة لكل من الأعضاء في الشراكة. وتدير أمانة المنتدى المعني بالغابات الموقع بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ولقد قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته الثامنة ربط الصفحة البايية للاتفاقية المتعلقة بالغابات بموقع الشراكة التعاونية على شبكة الإنترنت وإدماجها فيه. ولقد تم الوفاء بذلك الطلب. وستتمثل الفرصة المقبلة في جعل الموقع على شبكة الإنترنت بمثابة آلية نشطة لتبادل المعلومات ولتعميم الممارسات الجيدة وحالات النجاح.

(٩) www.fao.org/forestry/cpf

خامسا - الأنشطة التعاونية

٣٨ - كثيرا ما تتجاوز روح التعاون المعزز الحدود الرسمية للشراكة، ويشارك الأعضاء في الشراكة بشكل منتظم في الأنشطة التعاونية بشأن مجموعة واسعة النطاق من المسائل المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات. ويبرز هذا الفرع التقدم المحرز في أنشطة مختارة، فضلا عن مبادرات جديدة.

٣٩ - وبالإضافة إلى ذلك، قامت الشراكة بحفز تخطيط أكثر انتظاما بين أعضائها. ففي عام ٢٠٠٥، شرعت مثلا أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تخطيط مشترك من أجل توفير دعم على درجة أكبر من التنسيق لتعزيز التنوع البيولوجي للغابات ومواصلة تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي للغابات. بالمثل، فقد اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بتخطيط أكثر انتظاما لتمويل الكثير من أنشطتهما المشتركة وتنفيذها.

ألف - تحسين إدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين

٤٠ - يشارك عدد من الأعضاء في الشراكة، بما فيهم مركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي، مشاركة نشطة في المجال المتنامي لإدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، عمل البنك الدولي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع بعضهما البعض لتنظيم حلقة عمل أنطاليا بشأن تنفيذ الإعلان الوزاري لإدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين المتصلة بالغابات في أوروبا وشمال آسيا، الذي شاركت فيه الحكومات وأصحاب المصلحة على حد سواء. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، عملت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي مع منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون من أجل تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ القانون المتعلق بالغابات وذلك على أمل إرساء أساس للمناقشات الإقليمية المقبلة المعنية بالقانون المتعلق بالغابات وإدارة شؤون الغابات. ويعمل البنك الدولي كذلك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والوكالة الألمانية للتعاون التقني وإدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في أمريكا الوسطى من أجل إمكانية عقد مؤتمر وزاري بشأن هذا الموضوع في عام ٢٠٠٧.

٤١ - وفي عام ٢٠٠٥، شكلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية شراكة من أجل تشجيع أفضل الممارسات في مجال الامتثال لقوانين الغابات. وأكمل إعداد نشرة أفضل الممارسات لتحسين الامتثال للقوانين في قطاع الغابات، واستخدمت لتعميم الخطوات الراهنة المتخذة على المستويين الدولي والوطني للتصدي للجرائم المتعلقة بالغابات وللمساعدة في بناء القدرات من خلال تبادل الخبرات. وكإجراء متابع، قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بالتعاون مع شركاء آخرين، بما فيهم البنك الدولي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، بالمساعدة في تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية، اعتباراً من عام ٢٠٠٦. ووفرت حلقات العمل هذه فرصة لتحديث وتحسين أفضل الممارسات التي تم الإبلاغ عنها، حيث أن تطورات جديدة تقع يومياً تقريباً في هذا المجال السريع التطور^(١٠). ومن المتوقع عقد حلقات العمل المقبلة في غرب أفريقيا وفي أمريكا الوسطى في عام ٢٠٠٧، وستُنظم بالتعاون مع العمليات الإقليمية القائمة المعنية بإدارة شؤون الغابات وإنفاذ القوانين المتصلة بالغابات.

٤٢ - ولقد شرع مركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى المعني بالغابات في إجراء دراسة مشتركة بشأن الغابات فيما يتعلق بالصراعات وبناء السلام. وستراعي الدراسة كل من الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى التخفيف من استخدام الغابات وغيرها من الموارد الطبيعية لدعم الصراعات العنيفة، وتسعى إلى استخلاص العبر لكي تنظر فيها الأوساط الدولية التي تضع سياسات الغابات.

٤٣ - وبالإضافة إلى ذلك، تقوم حالياً أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، بإعداد وثائق بشأن تقييم الرصيد غير المأذون به للحيوانات، بما فيها لحوم الحيوانات البرية. ومن المقرر إصدار تلك الوثيقة على الإنترنت لكي يستعرضها الأقران في عام ٢٠٠٧.

باء - الرصد والتقييم والإبلاغ

٤٤ - بصرف النظر عن المبادرات المشتركة المعنية بتنسيق عملية الإبلاغ وتوضيح التعاريف، يقوم عدد من الأعضاء في الشراكة بإدارة برامج لبناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تحسين عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ. ولقد قام الأعضاء في الشراكة، بما فيهم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك بقيادة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وحكومة اليابان،

(١٠) للاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر: <http://www.fao.org/docrep/008/a0146e/a0146e00.htm>.

بالشروع في مبادرة لمساعدة البلدان على استحداث نظام وطني متسق للرصد والتقييم والإبلاغ في مجال الغابات يكون مرتبطا ارتباطا مباشرا بالسياسة العامة والتخطيط على الصعيد الوطني في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وأسهم المشروع، من خلال حلقات العمل الإقليمية المعقودة في عام ٢٠٠٦، في إنشاء شبكات وطنية لنقاط التنسيق لمختلف العمليات والاتفاقيات والوكالات المتصلة بالغابات على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي. ولقد أنشأ بالفعل ١٤ بلدا رسميا مثل هذه الشبكات الوطنية. ويوفر المشروع كذلك التدريب للفنيين الوطنيين لتنسيق عملية تصنيف الغابات على أساس الاستشعار عن بعد، وبناء المهارات من أجل تصوير ثنائي أو ثلاثي الأبعاد للبيانات واستحداث مؤشرات بشأن تدهور الغابات، وإزالة الغابات وتجزئتها، وتوحيد إدارة المعلومات المتصلة بعمليات الجرد والتقييم الوطنية المعنية بالغابات. وسيكرر الاضطلاع بأجزاء من هذا المشروع في أمريكا اللاتينية وأفريقيا في عام ٢٠٠٧.

جيم - استعادة هيئة الغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة

٤٥ - لا تزال الشراكة العالمية لاستعادة هيئة الغابات التي شكلت في عام ٢٠٠٣، تمثل محفلا نشطا للتعاون بالنسبة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمركز العالمي للحراثة الزراعية وأمانة المنتدى المعني بالغابات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، فضلا عن الكثير من الشركاء الآخرين. ولقد نظمت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية تسع حلقات عمل وطنية في غيانا والمكسيك وغواتيمالا والفلبين وميانمار والهند والكاميرون وغانا وكوت ديفوار. وعقدت الشراكة اجتماعا للجنة التوجيهية هذه السنة وافقت على ثلاث مجالات عمل تنسم بالأولوية في السنة المقبلة وهي: مواصلة بناء الشراكة وتوسيع نطاق جهود الدعاية من أجل إذكاء الوعي والمعرفة بشأن أنشطة الشراكة؛ استحداث شبكة تعلم لإقامة الصلات بين العاملين في مناطق تُستعاد هيئة الغابات فيها أو الذين ينظرون في ضرورة القيام بهذا العمل من أجل تبادل الخبرات فيما بين مجموعة أكبر من الناس؛ تحديث خطة عمل عامة للشراكة وميزانيتها. وساعد الاجتماع كذلك في تعزيز التعاون فيما بين الأعضاء في الشراكة. وأجريت مناقشة مثمرة بشأن تحديد معايير النجاح في أنشطة استعادة هيئة الغابات. ووضع كذلك برنامج عمل لتنفيذ النتائج الختامية لحلقة عمل بيتروبوليس. وكمساهمة علمية في الشراكة العالمية سيعقد الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية مؤتمرا دوليا بشأن استعادة هيئة الغابات في عام ٢٠٠٧ في جمهورية كوريا،

وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة وغيرهما من المنظمات الشريكة الأخرى. ويهدف المؤتمر إلى بحث الأساس العلمي لاستعادة هيئة الغابات وصلاته بالممارسات والسياسات^(١١).

دال - تحسين إمكانيات الحصول على تمويل للإدارة المستدامة للغابات

٤٦ - لا يزال الحصول على تمويل يشكّل تحدياً مهماً بالنسبة لبلدان عديدة، ويعمل عدد من الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات بشكل نشط مع البلدان في هذا الصدد. ومن بين هؤلاء الأعضاء مرفق البيئة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من خلال آليتها العالمية، والبنك الدولي.

٤٧ - وفي عام ٢٠٠٥، قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ولجنة البيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى، وحكومة هولندا، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، بمشروع لمدة عامين يتعلق "بالاستراتيجيات وآليات التمويل لحفظ غابات أمريكا اللاتينية واستخدامها المستدام". وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا المشروع في دراسة المعلومات المتعلقة بصكوك وآليات التمويل اللازمة لتشجيع الاستخدام المستدام للغابات وحفظها وزيادة قدرة البرامج الوطنية للغابات على وضع استراتيجيات لتمويل الإدارة المستدامة للغابات. ويستجيب المشروع لضرورة توسيع وتنويع القاعدة المالية للإدارة المستدامة للغابات التي يتزايد الشعور بها في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. ويعالج المشروع أيضاً الحاجة إلى الجمع بصورة مناسبة بين صكوك تعزيز الاستثمار والصكوك الرامية إلى التقليل من المخاطر لجعل الاستثمارات الخاصة والعامة والوطنية والمؤسسية في مجال الإدارة المستدامة للغابات خياراً جذاباً. وثمة عدد من دراسات حالة واستعراضات مكتيبة يتم تحليلها حالياً^(١٢).

٤٨ - وفي عام ٢٠٠٦، عقدت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بالتعاون مع البنك الدولي، عدة منتديات دولية وإقليمية للاستثمار في الغابات الاستوائية في أمريكا اللاتينية. ودعمت المنظمة أيضاً مبادرة البنك الدولي بشأن الاستثمار في الغابات في أفريقيا الجنوبية في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. والهدف المتوخى من تلك الاجتماعات هو تعزيز الاستثمارات في مجال الإدارة المستدامة للغابات الاستوائية الطبيعية والتنمية القائمة على الغابات الطبيعية.

(١١) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر: <http://www.srs.fs.vgsda.gov/korea/>.

(١٢) للمزيد من المعلومات، انظر www.fao.org/forestry/site/33408/sp.

هاء - منهاج بحث في مجال الأشكال المتنوعة لهيئة الغابات

٤٩ - في عام ٢٠٠٦، وُحد مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ووزارة خارجية فنلندا، الجهود لاستحداث منهاج بحث مشترك بشأن إدماج المسائل المتعلقة بسبل العيش والحفاظ على التنوع البيولوجي في مجال وضع أشكال متنوعة لهيئة الغابات ذات الأهمية البيولوجية الكبيرة. وسيركز المنهاج المشترك بين مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية في مجال التنوع البيولوجي، على الوظائف العديدة المتعلقة بالأشكال المتنوعة لهيئة الغابات، مفيدا من الولايات المؤسسية الممنوحة لمعالجة مسائل الحفظ والتنمية من أجل تحقيق بيئة مستدامة في بلدان العالم النامي. ويتم التأكيد على منظورات السكان المحليين في هذا الصدد، ولكن المبدأ الذي سيسترشد به يتمثل في العمل مع مجموعة متعددة من أصحاب المصلحة وعلى مستويات مختلفة من إدارة شؤون الغابات. وسيسعى المنهاج إلى ما يلي:

(أ) تشجيع الحوار وإقامة الشبكات من أجل تحفيز تطوير طرائق تفكير ونهج وممارسات جديدة في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام في مجال المناظر الطبيعية المتعددة الوظائف؛

(ب) إتاحة الفرص للقيام بما يلي:

١' تبادل الدروس، لا سيما فيما بين التخصصات والمواقع والنطاقات؛

٢' تشجيع أوجه التآزر (على سبيل المثال فيما يخص الموارد والمهارات والولايات)؛

٣' القيمة المضافة (على سبيل المثال من خلال التجميعات والتعميمات).

٥٠ - ويهدف منهاج التنوع البيولوجي إلى التعاون من أجل إتاحة المنافع الدولية العامة فيما يتعلق بالمواضيع التالية:

(أ) العلاقات بين التنوع البيولوجي وتأمين سبل العيش في مجال المناظر الطبيعية المتعددة الوظائف؛

(ب) العمليات الإيكولوجية والديناميات المكانية للتنوع البيولوجي في مجال الأشكال المتنوعة لهيئة الغابات؛

(ج) الفرص المتاحة لتوفير حوافز للمحافظة على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للأشكال المتنوعة لهيئة الغابات وتقاسم منافعها بشكل يتسم بالإنصاف، والعراقيل التي تقف في وجه ذلك؛

(د) إمكانية الموازنة بين القواعد والقوانين العرفية والوضعية فيما يخص الوظائف المتعددة للأشكال المتنوعة لهيئة الغابات.

واو - التخفيف من حدة الفقر وضمان سبل عيش مستدامة

٥١ - نظم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي لبحوث الحراجة الزراعية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، بالتعاون مع منظمات الدمج الإقليمية في غرب أفريقيا، والشركاء الدوليين في عملية حفظ الطبيعة، حلقة عمل إقليمية لمعالجة المسائل المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر من خلال موازنة السياسات المتعلقة بالغابات في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية. وهياً هذا الاجتماع المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٦ والذي حقق نجاحاً كبيراً، السبيل للشروع في حوار بشأن الغابات والفقر في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية.

٥٢ - وتمكّن معهد التنمية لما وراء البحار ومؤسسة وينروك خلال عام ٢٠٠٦ من الفراغ من العمل الهادف إلى وضع مجموعة أدوات لإقامة روابط بين مجالي الغابات والفقر، وقد تم ذلك بتمويل من برنامج الغابات، وأمكن تطويره بفضل مساهمات من مركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومعهد التنمية لما وراء البحار ووينروك. وستتم تجربة مجموعة الأدوات في أربعة بلدان أفريقية، بتمويل من برنامج الغابات، وفي عدة بلدان أخرى من خلال برنامج سبل العيش والمناظر الطبيعية التابع للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وتتيح مجموعة الأدوات إمكانية جمع بيانات سريعة يمكن من خلالها الدفاع عن موضوع إيلاء المزيد من الاعتبار لمساهمة الغابات في سبل عيش فقراء الريف في سياق عملية وضع ورقات استراتيجية الحد من الفقر ومن خلال عمليات الرصد القطاعي وغيرها من عمليات الرصد المأذون بها.

٥٣ - وفي عام ٢٠٠٦، انطلق العمل في مبادرة الحقوق والموارد، التي اضطلع بها الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراجة الزراعية، بالتعاون مع هيئة الاتجاهات الحرجية، ومركز التدريب المجتمعي الإقليمي في مجال الحراجة لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ومؤسسة التنمية الشعبية والمجتمعية، ورابطة التنسيق للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في مجال الحراجة الزراعية في أمريكا الوسطى، ودائرة الولايات المتحدة للغابات والتعاون المشترك. وهذا الائتلاف الجديد مكرّس لرفع مستويات الوعي العالمية بوجود حاجة ماسة لتنظيم ملكية الغابات، والإصلاحات في مجال السياسات والأسواق، حتى يتسنى تحقيق الأهداف العالمية للحد من الفقر، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والنمو الاقتصادي القائم على الغابات.

٥٤ - وعقدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بدعم من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، مؤتمرا دوليا بشأن إدارة الغابات للحد من الفقر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في فييت نام لمناقشة كيفية تعزيز إسهام الإدارة المستدامة للغابات في مجال الحد من الفقر. وتبادل المشاركون الخبرات ووجهات النظر المتعلقة بإدارة الغابات المحددة الأهداف، وتنفيذ أنشطة حصاد الغابات ذات اليد العاملة المكثفة، وتجهيز الأخشاب، وأنشطة التسويق لصالح فقراء الريف، وتحديد وتشجيع الخيارات الواقعية لإدارة الغابات واستخدامها من طرف السكان المحليين.

زاي - حرائق الغابات

٥٥ - تعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية معا منذ سنوات عديدة في مجال البحث عن خيارات فيما يخص التحكم في النتائج السلبية الناجمة عن حرائق الغابات والتخفيف من آثارها، واقترح هذه الخيارات. وقد حقق هذا التعاون نجاحا في المناطق المعرضة للحرائق، مثل جنوب شرق آسيا، مما أدى إلى تحسين أفقي وعمودي من خلال المشاريع المضطلع بها حاليا. ومن بين هذه المشاريع مشروع تنفذه المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن "إدارة الحرائق وأنشطة استعادة الغابات اللاحقة للحرائق بالتعاون مع المجتمعات المحلية في غانا"، وسيتم من خلال هذا المشروع اقتراح سياسات مناسبة في مجال الحرائق وتوفير الأدوات التي يتم من خلالها توجيه المجتمعات المحلية فيما يتعلق بإدارة حرائق الغابات في غانا.

حاء - الاتصالات العامة والتوعية

٥٦ - تُبرز المجلة الرائدة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أوناسيلفا^(١٣)، العمل الذي تقوم به المنظمة وشركاء آخرون في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وغالبا ما يساهم في المجلة، أو يشارك في كتابة مقالاتها، خبراء من المنظمات الشريكة. وشملت أوجه التعاون بالاشتراك مع الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، في كتابة العدد المخصص للغابات والمناخ وكيوتو، ومع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في كتابة العدد المخصص للتجارة والإدارة المستدامة للغابات. وفي السنوات الأخيرة، بُذل جهد أكثر تأكيدا في مجال التركيز على العمل الجماعي. وفي الآونة الأخيرة، تعاون مركز البحوث الحرجية الدولية في تنظيم مواد عدد مخصص بأكمله لمجال الغابات والصحة البشرية - وذلك بتقديم المساعدة في التخطيط

(١٣) انظر www.fao.org/forestry/unasylva.

لإصدار العدد، والمساهمة بالمقالات، والمشاركة في عمل هيئة المراجعة. ويُبرز الفرع المخصص لـ "عالم الغابات"، عمل المنظمات الشريكة في كل عدد تقريبا. وقامت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بنشر تقرير بعنوان "حالة إدارة الغابات الاستوائية لعام ٢٠٠٥"، وتواصل إبراز التطورات في مجال الغابات الاستوائية وقطاع الأخشاب من خلال إصدارها المستكمل عن الغابات الاستوائية والتقرير عن أسواق الأخشاب المدارية.

سادسا - الإجراءات المستقبلية

٥٧ - بذل الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات جهودا كبيرة لبناء وتعزيز روح التعاون والتآزر، وأظهروا رغبة قوية في دعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفي القيام بأنشطة مشتركة فيما بينهم. وستكون هذه الروح التعاونية ذات أهمية بصفة خاصة في توسيع نطاق التعاون ليشمل الأنشطة على الصعد الإقليمية والوطنية.

٥٨ - وفي الدورة السادسة للمنتدى المعني بالغابات، عززت الدول الأعضاء الترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات بإسناد ثلاث وظائف رئيسية جديدة للمنتدى ووضع أربعة أهداف عالمية مشتركة بشأن الغابات. وهذه الأهداف العالمية هي أهداف طموحة وبعيدة الأثر، وستتطلب درجة كبيرة من التعاون وتكريس الجهود من جانب المجتمع الدولي والحكومات الوطنية على حد سواء لتسهيل تحقيقها. وسيكون أيضا لوضع صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات، يتم الاتفاق عليه في الدورة السابعة للمنتدى المعني بالغابات، دور مهم في إيجاد إطار للسياسات الدولية المتعلقة بالغابات في المستقبل.

٥٩ - ويُعرب الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات دوما عن استعدادهم للمضي في تعزيز جهودهم، بما في ذلك على الصعد الإقليمية والوطنية، لدعم تحسين أساليب إدارة الغابات وحفظها، والتنمية المستدامة القائمة على الغابات، وللعمل مع البلدان في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالغابات المتفق عليها في المنتديات الحكومية الدولية. ويتمثل شاغلهم الرئيسي في دعم ما يُتخذ من إجراءات محددة في الميدان. وتشكّل أنشطة التوعية وبناء القدرات بالفعل جزءا لا يتجزأ من العديد من أنشطة الأعضاء، وسيكون لها دور مهم في تعزيز وتحفيز تنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن الغابات. ويتطلع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى العمل بشكل وثيق مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والدول الأعضاء فيه لمساعدة هذه الدول في جهودها لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتنفيذ صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات، بالإضافة إلى برنامج العمل الجديد المتعدد السنوات.